
إلى مسمع العرب الكرام نبوءتى فسلى غداً عنها ، وما أنت ناسيا
سيدبر شر كان بالأمس مقبلا ويقبل خير كان بالأمس نائيا
ويصعد نجم العرب فى الشرق ساطعاً

ونجم حليف العرب فى الغرب ساطيا
كفلى بما أنبأت صدق روية ترى الغد من مستقبل الدهر ماضيا
فلا انخدعت ، والحمد لله ، ضلة ولا خدعت يوماً وفيماً موافيا
غداً ، فانتظرني باليقين إلى غد وهاك التحايا قبله والتهانيا

بين التعب والراحة

قال المعرى :

تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب فى ازدياد
ويقول صاحب الديوان :

راحة كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب فى ازدياد !
ما ابتغاء المزيد من يوم أمن عاطل لا يزداد بالتعداد
فالزمان المريح تكرر شيء واحد وأطراد حال معاد

هذا هو التاريخ

من جانب القبر لسان بدا يكذب ما شاء ولا يستحي
هذا هو التاريخ لو أننى صورته يوماً على المسرح !
